Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (42): 30 Nov 2021
P: 109 - 135
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (42): 30 نوفمبر 2021 م
ص: 109 - 135

# A Suggested Proposal of a Vocational Program in the Light of the National Professional Standards for Developing Art Education Primary Teachers' Teaching Skills

**Nada Mohammed Al-Meziraee**
**Rehab Mohamed Al-Abed**
Faculty of Education || Qassim University || KSA

**Abstract:** The current study aimed at defining the teaching skills required to be developed by art education female teachers in primary schools in light of the national professional standards for art education teachers, then defining the level of teaching performance of art education female teachers in primary schools in light of the targeted skills, And providing a suggested proposal for a professional program in light of the national professional standards to develop the teaching skills targeted for art education female teachers. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used, and the researcher prepared a questionnaire to determine the teaching skills needed to be developed among art education female teachers, and the study used the observation card as a tool for data collection. It also prepared a suggested vision for a professional program in light of the national professional standards to develop the teaching skills targeted for art education female teachers. After ensuring the validity and reliability of the study tools, they were applied to a random sample of art education female teachers in primary schools in Buraidah, of (18) female teachers. The main results of the study:

- The level of teaching performance of art education female teachers in light of the performance indicators related to the national professional standards is weak; as the arithmetic mean of the total scores in the observation card was (1.60) with a standard deviation of (0.198), and the performance level was (53.3%).
- One of the standards came with a (high) degree; as the arithmetic mean was from (2.34 to 3.00).
- Four of the standards came with a medium degree, as the arithmetic mean was from (1.67 to less than 2.34).
- Seven of the standards came with (weak) degree; as the arithmetic mean was from (1.00 to less than 1.67).

In light of the previous results, the study recommended to take advantage of the suggested proposal for the professional program prepared by the study in the training of female and male art education teachers during service to develop their specialized teaching skills in light of the national professional standards, and to take advantage of the observation card by the educational supervisors, when doing class visits for art education female teachers; in order to track the teaching performance, and by the female teachers to evaluate their level of performance. And to reconsider the pre-service preparation programs for art education female teachers and developing them to be built in light of the national professional standards for art education teachers.

**Keywords:** national professional standards for art education teachers, teaching skills, art education female teachers.

# تصور مقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية

**ندى محمد المزيرعي**

**ريحاب محمد العبد**

كلية التربية || جامعة القصيم || المملكة العربية السعودية

**المستخلص:** هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية، ومن ثم تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات المستهدفة، وتقديم تصور مقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية المستهدفة لمعلمات التربية الفنية. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وقد قامت الدراسة بإعداد استبانة لتحديد المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية، واستخدمت الدراسة بطاقة الملاحظة كأداة لجمع البيانات، كما أعدَّت تصورًا مقترحًا لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية المستهدفة لمعلمات التربية الفنية، وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، تم التطبيق على عينة عشوائية من معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بريدة؛ حيث بلغ عدد العينة (18) معلمة. وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج، أهمها:

- أنّ مستوى أداء معلمات التربية الفنية التدريسي في ضوء مؤشرات الأداء المرتبطة بالمعايير المهنية الوطنية ضعيف؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في بطاقة الملاحظة (1,60) بانحراف معياري (0.198)، ومستوى أداء (53.3%).
- أنّ معيارًا واحدًا فقط من المعايير جاء بدرجة (مرتفعة)؛ إذ كان المتوسط الحسابي في فئة التقدير (2.34 إلى 3.00).
- أنّ أربعة من المعايير جاءت بدرجة (متوسطة)؛ إذ كان المتوسط الحسابي في فئة التقدير (1.67 إلى أقل من 2.34).
- أنّ سبعة من المعايير جاءت بدرجة (ضعيفة)؛ إذ كان المتوسط الحسابي في فئة التقدير (1.00 إلى أقل من 1.67).

وفي ضوء النتائج السابقة، فقد أوصت الباحثتان بالاستفادة من التصور المقترح للبرنامج المهني الذي أعدَّتْه الدراسة في تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية أثناء الخدمة لتنمية المهارات التدريسية التخصصية لديهم في ضوء المعايير المهنية الوطنية، والاستفادة من بطاقة الملاحظة من قبل المشرفات التربويات عند القيام بزيارات صفية لمعلمات التربية الفنية؛ من أجل متابعة الأداء التدريسي، ومن قِبل المعلمات للتقييم الذاتي لمستوى أدائهن، وإعادة النظر في برامج إعداد معلمات التربية الفنية قبل الخدمة وتطويرها بحيث تُبنى في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية.

**الكلمات المفتاحية:** المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية، المهارات التدريسية، معلمات التربية الفنية..

## المقدمة.

يُعَدّ المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، والعنصر الأكثر أهمية لتحقيق أهداف عمليتي التعليم والتعلم، ولا يتحقَّق ذلك إلا بوجود معلم مؤهَّل ومُعَدّ إعدادًا جيدًا؛ وقد لا يُعَدّ هذا كافيًا في ضوء الاتجاهات الحديثة المعنية بتطوير أداء المعلم أثناء الخدمة؛ ولذا يحظى تدريب المعلم باهتمام واسع النطاق، ويتضح ذلك من خلال الاتجاهات المختلفة لتمكينه من مهارات التدريس بشكل معياري ووظيفي، منها اتجاه المعايير المهنية للمعلم، وهو المعنيّ بوضع شروط ومواصفات لمزاولة المهنة، والعمل على إعداد المعلم في ضوئها.

وقد أصبحت عملية إعداد وتدريب معلم القرن الحادي والعشرين من الموضوعات التي اهتمت بها الأنظمة التعليمية في العالم؛ حيث تتطلب عملية إعداده وتدريبه مجموعة من الأسس والشروط والمعايير التي تُمكِّنه من أداء عمله وفق معايير التميز والكفاءة (مريحيل، 2016)، باعتبار أن عمليتي إعداده وتدريبه عمليتان شاملتان متكاملتان لتحقيق مستوى متميز في الأداء، ولنجاح العملية التعليمية، حيث يُعَدّ النجاح فيها رهنًا بنسبة أداء المعلم، وذلك للتطورات السريعة التي يفرضها العصر الحالي على ميدان إعداد المعلم وتدريبه، والتي تتمثل في التوجه نحو التمهين

والترخيص لمزاولة المهنة التي بدورها وضعت مواصفاتٍ وشروطًا ومعاييرَ للأداء تحت مظلة التعليم المستمر، كما أصبح تدريب المعلم قضية تفرض نفسها على الميدان التربوي لتلقى اهتمام الخبراء والمختصِّين، حيث أكد آل عمرو (2002) أن تدريب المعلم أثناء الخدمة أشق من عملية إعداده قبل الخدمة؛ فالتدريب عملية مستمرة لا تتوقف بتخرُّجه من الكلية، بل هو عملية متطورة ومتجددة؛ نتيجةً لما يطرأ على المناهج الدراسية من تغيُّرات وتطوُّرات يلزمها معلم متجدد في خبراته ومعارفه ومهاراته.

وانطلاقًا من هذا التوجه، ولكون موضوع إعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة يحظى بأهمية كبيرة في المملكة العربية السعودية، بغرض تحسين مستوى أداءه لمواكبة الاتجاهات الحديثة؛ فقد اعتمدت المملكة العربية السعودية المعايير المهنية اللازمة للمعلم عام (2013)، كاتجاه من أهم الاتجاهات الحديثة التي توجه إليها العالم كله؛ رغبةً في إصلاح النظام التعليمي لمواجهة تحديات العصر، فمخرجات النظم التعليمية تتطلَّب مواصفات معينة من الجودة، وتطوير المناهج لا يُعَدّ كافيًا لتحقيقها؛ فالمعلم هو أساس أيّ عملية تطويرية.

وتُعَدّ التنمية المهنية أثناء الخدمة من أهم العناصر في رفع كفاءة المعلمين، وتحسين مستوى العملية التربوية (قحوان، 2012م، ص19)، فالتنمية المهنية عملية طويلة ومستمرة، تبدأ من بداية مشوار المعلم المهني وتستمر مدى الحياة، فهي تُزوِّده بالمعارف والمهارات والقدرات والاستراتيجيات الحديثة في مجال تخصُّصه، ومن ثم تطبيقها وممارستها أثناء التدريس (Mitkovska,2010,P292).

ويعتبر اتجاه تنمية المعلمين مهنيًّا على أساس المهارات من الاتجاهات الحديثة التي يمكن استخدامها سواء في مرحلة الإعداد أو في فترة تدريب المعلمين أثناء الخدمة، وتتلخص الفكرة الرئيسة له في أن كفاءة المعلم، وأداءه، وتدريبه قبل وأثناء الخدمة هي الأساس، حيث إن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من المهارات التدريسية (الأسدي وآخرون، 2016م، ص48).

وتُعَدّ عملية إعداد المعلم معرفيًّا ومهنيًّا مطلبًا ملحًّا في ظل المسؤوليات والأدوار الجديدة الملقاة على المعلمين؛ بسبب التطور في العلوم والتقنيات التعليمية، مما دعا إلى وجود أساليب تتصف بالكفاءة والجودة لتنمية مهارات المعلمين وتلبية حاجاتهم في الميدان التربوي (مزرارة، 2017م، ص1591).

ومعلم التربية الفنية شأنه شأن بقية المعلمين، يتطلَّب أداؤه درجة من الاحترافية المهنية التي تُميِّزه في ميدانه، حيث يُعَدّ الجانب المهاري العملي من أهم أوجه الممارسات التي تُميِّزه عن غيره، بحكم طبيعة محتوى مقرراته، فهو يمثل حجر الزاوية والناقل الأساسي للمعارف والمعلومات عبر العصور المختلفة إلى تلاميذه، بل امتد دوره إلى تربيتهم تربية شاملة ومتكاملة، والانطلاق بهم إلى مستويات عليا من التفكير والإبداع" (أبو زيد، 2017م، ص1246)

ومعلم التربية الفنية الناجح -كما وصفه جودي (2013)- يجب أن يكون مثقفًا فنيًّا، وذا ذوق فني عالٍ، ومُطّلعًا بشكل واسع على المهارات والمعارف والمفاهيم الخاصة بتعليم التربية الفنية؛ ليدعم تدريسه بالحقائق العلمية والاستقصاء المتواصل، وهذا لن يتحقق إلا بوجود تدريب مستمر يُزوِّده بأهم التطورات التربوية، والمستجدات في تخصُّصه، وتنمية مهاراته التدريسية التي تسهم في تطوير أدائه وإثراء مادته؛ فالمهارة في التدريس تختصر الوقت في الشرح، وتُمكِّن المعلم من تحقيق الأهداف المرسومة للمادة، سواء أكانت معرفية أم وجدانية أم مهارية. (أبو سمور، 2014م، ص6).

ومن هنا تبرز أهمية تدريب معلم التربية الفنية أثناء الخدمة، حتى يتمكَّن من تحسين مهاراته التدريسية، وهذا ما كشفت عنه دراسة كلٍّ من: الحربي (2018) والساكني (2018)، حيث أشارا إلى أن برامج التنمية المهنية والتدريب ساعدت في رفع مستوى أداء معلم التربية الفنية ومهاراته التدريسية، كما أوصت دراسة المطيري (2017)،

ودراسة الحربي (2018)، بتنفيذ برامج مهنية لمعلمي التربية الفنية تهدف إلى تعزيز مهاراتهم التدريسية، من خلال تزويدهم بأهم الاستراتيجيات الحديثة، وأساليب التقويم، والمشاركة في التدريبات العملية وورش العمل.

**مشكلة الدراسة:**

على الرغم من أهمية التنمية المهنية لمعلم التربية الفنية، والحاجة إلى تدريبه في ضوء اتجاهات حديثة تواكب التطورات المستمرة في شتى المجالات، ولمواكبة التغيرات التي تطرأ على المناهج الدراسية؛ فإن هناك بعض الدراسات التي أكدت وجود أوجه قصور في الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية وخاصة في المهارات التدريسية، وأيضًا قلة البرامج المهنية الخاصة بمعلمي التربية الفنية كدراسة منير الدين (2013) التي أثبتت أن هناك انخفاضًا ملحوظًا في الأداء المهني لمعلمات التربية الفنية بالتعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير جودة أداء المعلم، ودراسة دعيج (2015) التي أوصت بضرورة تكثيف الدورات التدريبية لمعلمات التربية الفنية، ووضع خطة شاملة لتدريبهن على أساس المعايير المهنية التي تُمكِّنهن من أداء المهارات الخاصة بالتدريس بصورة صحيحة، ودراسة إروين Irwin (2018) التي أكدت قصورًا في مهارات ومعارف معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية التي تُمكِّنهم من تدريس التربية الفنية.

كما قامت الباحثة بالاطلاع على البرامج التدريبية التي تم تدريب المعلمات عليها في آخر خمس سنوات في إدارة التدريب التربوي والابتعاث في مدينة بريدة؛ وقد تنوعت موضوعاتها لتتضمن التدريب على طرائق تدريس شائعة يتم تدريب أيّ معلم عليها؛ مما يؤكد أنه لا توجد أيّ برامج تنمية مهنية وُجّهت لهن، مما ينعكس سلبًا على أدائهن التدريسي.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة علمية تستهدف تشخيص واقع الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية، ومن ثم بناء تصور مقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية؛ إذ يمكن أن تُشكِّل نتائجها إسهامًا متواضعًا في التنمية المهنية لمعلمات التربية الفنية.

**أسئلة الدراسة:**

تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية؟
2- ما واقع الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء المهارات المستهدفة؟
3- ما التصور المقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة لتحقيق ما يلي:

1. تحديد المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية.
2. تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات المستهدفة.
3. تقديم تصور مقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير الوطنية المهنية لتنمية المهارات التدريسية المستهدفة لمعلمات التربية الفنية.

**أهمية الدراسة: يمكن إيضاح أهمية الدراسة فيما يلي:**

- الأهمية النظرية:

- تُعَدّ هذه الدراسة محاولة لتشخيص واقع الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية الوطنية.
- تُقدِّم تصورًا مقترحًا لبرنامجٍ مهنيّ لتنمية مهارات التدريس لمعلمات التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية الوطنية.

- الأهمية التطبيقية: يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في إفادة العديد من الفئات المعنية بالتعليم على النحو الآتي:

- المعلمات: تمكُّن المعلمة من مهارات تدريس التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية سيؤثر في الأداء التدريسي لها؛ مما يساعد على نجاح العملية التعليمية.
- المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي: تُقدِّم الدراسة الحالية برنامجًا مهنيًّا تم إعداده في ضوء أسس علمية؛ لتنمية مهارات معلمي التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية الوطنية.
- المشرفات التربويات: تُقدِّم الدراسة الحالية أداة معيارية محكّمة (بطاقة الملاحظة)؛ لتقويم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية.

**حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: المهارات التدريسية التخصصية وفقًا لتصنيف المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية، والتي تم التوصل إليها بصورة إجرائية.
- الحدود المنهجية بناء تصور مقترح لبرنامج مهني في ضوء المهارات التدريسية التي تم التوصل إليها بصورة إجرائية.
- الحدود المكانية: مدارس المرحلة الابتدائية الحكومية للبنات بمدينة بريدة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440-1441هـ.

**مصطلحات الدراسة:**

- **التصور المقترح (Proposal):**

- عرَّف زين الدين (2013) التصور المقترح بأنه "تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال أدوات منهجية وكمية أو كيفية لبناء إطار فكري عام يتبنّاه الباحثون أو التربويون" (ص6).

- **برنامج التنمية المهنية (Professional Development Program):**

- عرَّف عامر (2012) التنمية المهنية بأنها: "تطوير المعلمين ودعمهم ومساعدتهم لتعزيز معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم لتحسين جودة ما يقدمونه" (ص47).
- وتُعرِّف الدراسة التصور المقترح للبرنامج المهني إجرائيًّا بأنه: مجموعة من الخبرات والأنشطة المخططة والمنظمة والهادفة والتي صُمِّمت من قبل الباحثة؛ وذلك لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بما يتناسب مع المعايير المهنية الوطنية وطبيعة مقرر التربية الفنية.

- **مهارات التدريس (Teaching Skills):**
  - يُعرِّف زيتون (2006) مهارات التدريس بأنها: "القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية"( ص12).
  - وتُعرِّف الدراسة المهارات التدريسية إجرائيًّا بأنها: مجموع الأداءات والممارسات التدريسية التي يتوقع أن تقوم بها معلمة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية أثناء الموقف التدريسي، وتتضمَّن القدرة على استخدام الخامات والأدوات الفنية واختيارها حسب مجالها الفني، وإيجاد بدائل للخامات الفنية غير المتوفرة، وكذلك تحليل ونقد رسومات التلميذات وفق أساليب النقد الفني، والقدرة على تنمية التعبير الفني لدى التلميذات من خلال برامج الحاسب الآلي، واختيار موضوعات فنية مستمدة من المجتمع وقضاياه، وتنمية التفكير التأملي والإبداعي لدى التلميذات، وتشجيع التلميذات على إنتاج أعمال فنية نفعية وظيفية مستمدة من حاجات المجتمع.
- **المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية (National Professional Standards):**
  - تُعرِّف هيئة التقويم والتدريب في المملكة العربية السعودية (2017) المعايير المهنية للمعلمين بأنها: "وصف يحدد ما يجب أن يعرفه المعلم ويستطيع القيام به" (ص50).
  - وتُعرِّفها الدراسة إجرائيًّا بأنها: مجموعة الشروط أو المواصفات التي أعدّتها هيئة تقويم التعليم والتدريب في عام 2017م، والتي تمت مواءمتها مع المعايير المهنية الوطنية المشتركة للمعلمين الصادرة من المركز الوطني للقياس عام 2012م، والتي ينبغي لمعلمة التربية الفنية معرفتها وامتلاكها، والقدرة على أدائها بكفاءة أثناء تدريس مادة التربية الفنية، ويتضمَّن ذلك المعارف والمهارات المرتبطة بالتخصص، وما يتصل بها من ممارسات تدريسية فاعلة تشمل تطبيق طرق التدريس الخاصة، والإلمام بأهداف المادة والتطور التاريخي للتربية الفنية، والفنون البصرية المختلفة، والمستجدات والتطورات في مجال التربية الفنية.

## 2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

### أولا- الإطار النظري:

إنّ الحصول على تعليم ذي جودة عالية ومخرجات ناجحة هو ما تسعى إلى تحقيقه المجتمعات الحديثة، وللمعلمين دور فعال في تحقيق ذلك؛ مما يتطلب منهم أن يكتسبوا قدرًا كبيرًا من المهارات التي تُمكِّنهم من تلبية متطلبات مجتمعاتهم؛ فالعملية التعليمية تتشكَّل من مجموعة عناصر مترابطة من أهمها المعلم فهو يؤدي دورًا رئيس في تحقيق أهدافها؛ ولذا نجد الحاجة مستمرة ومتزايدة إلى تنمية المعلمين مهنيًّا؛ وذلك لاكتساب المعارف، وتعزيز المهارات التدريسية لديهم؛ مما يؤدي إلى تطوير تعلم التلاميذ، ونجاح العملية التعليمية، ومن ثم تحقيق أهدافها.

### التنمية المهنية للمعلم

إن الغرض الأساسي من التنمية المهنية هو التركيز على تطوير قدرات المعلم ومعارفه لتجعله قادرًا على مواكبة التغيرات السريعة والمستحدثات في المجال المعرفي والعلمي والتقني، وقد أولت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماما خاصًّا بتدريب المعلم والاستمرار في تنميته مهنيًّا، حيث تمت الموافقة على إنشاء معهد التطوير

المهني التعليمي بتاريخ 29 أكتوبر 2019م لتحسين أداء المعلم، وتمهين التعليم ورفع جودة مخرجاته؛ ومن أهداف المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي (هيئة الخبراء بمجلس الوزراء، 2019) ما يلي:

1- دعم تمهين التعليم العام، والارتقاء بمستوى الممارسات المهنية التعليمية إلى مستوى الاحتراف.
2- بناء منظومة للتطوير المهني التعليمي في قطاع التعليم العام، ودعم تطبيقها.
3- تنظيم عمليات التطوير المهني التعليمي، وبرامجه وضبط جودته.
4- إعداد قيادات تعليمية مؤهلة.
5- بناء مسارات مهنية وأوعية تطوير مهني متنوعة.

**مجالات التنمية المهنية:**

تشمل برامج التنمية المهنية مجالات متعددة تهدف إلى تنمية قدرات المعلم ومهاراته الأكاديمية، والثقافية، والمهنية، والاجتماعية، والشخصية، والفنية؛ ليكون قادرًا على أداء المهام المطلوبة منه بدقة وإتقان؛ فبرامج التنمية المهنية لا تركز على تنمية المعلم في مجال واحد فقط بل تركز على تنميته في جميع المجالات؛ إذ إنه من الصعب فصل بعض المجالات عن بعضها الآخر؛ فهي متصلة ومتشابكة، وكلٌّ منها مُكمِّل لغيره.

**أساليب برامج التنمية المهنية:**

تتنوّع الأساليب المستخدمة في التنمية المهنية للمعلمين، وتختلف باختلاف أهداف التنمية المهنية وتنوُّعها، فهناك الأساليب النظرية، والأساليب العملية، والأساليب التقليدية والحديثة، وقد تناول العديد من الباحثين أساليب التنمية المهنية، فقد قسَّم ميزل Mizell (2010,P5) أساليب التنمية المهنية للمعلمين إلى أسلوبين، هما:

- الأسلوب الرسمي: كالمؤتمرات، والندوات، وورش العمل، والتعلم بين أعضاء فريق العمل.
- الأسلوب غير الرسمي: كالمناقشات، والقراءة الفردية، والأبحاث، وملاحظات الزملاء والتعلم منهم.

وقد حدَّد زيدان (2018م، ص146) أساليب التنمية المهنية في الآتي:

1- التنمية المهنية للمعلم من خلال برامج التدريب والتطوير أثناء الخدمة.
2- التنمية المهنية للمعلم من خلال أساليب التطوير الذاتي؛ وتشمل:
   أ- التطوير الذاتي من خلال الحقائب التدريبية.
   ب- التطوير الذاتي من خلال التعليم المبرمج.
3- التنمية المهنية للمعلم من خلال التقنيات المعاصرة؛ وتشمل:
   أ- التطوير الذاتي من خلال تطبيقات الحاسب الآلي.
   ب- التطوير الذاتي من خلال التعليم الإلكتروني.

**أسس بناء برامج التنمية المهنية:**

تُبنى برامج التنمية المهنية وفقًا لمجموعة من الأسس والمبادئ الواجب مراعاتها قبل وأثناء تنفيذ البرنامج، وبعد انتهائه؛ وهي كالآتي: (عبد العزيز وعبد العظيم، 2007م، ص229)

- **الواقعية:** بناء برامج التنمية المهنية وفق الحاجات الفعلية الحالية والمستقبلية بشكل واقعي يسهم في تحقيق الفعالية لهذا البرنامج.
- **الاستمرارية:** عمليات التدريب مستمرة ومتجددة تواكب التغيرات التربوية والعلمية والتقنية السريعة.

- **الغرضية**: تُحقِّق برامج التنمية المهنية الغرض الأساسي منها، وهو تجاوز الفجوة بين الأداء الفعلي للمعلمين وما تتطلبه التغيرات في أدوار المعلم والتطورات التربوية والعلمية والتكنولوجية.
- **التنوع والتعدد:** التنوع في أساليب التدريب وأنشطته، والتعدد في برامج التنمية المهنية لتشمل تخصصات مختلفة وتتناول موضوعات متنوعة تتوافق مع مختلف الحاجات التدريبية باختلاف تخصصاتهم وتباينها.
- **التكامل**: الترابط والانسجام في بناء البرامج التدريبية التي تستهدف المعلمين.
- **التعاونية**: التعاون في تخطيط البرامج وتصميمها بين المستفيدين منها (المعلمين) والذين يقومون بتخطيطها وتنفيذها وتقويم نتائجها.
- **الدافعية**: تحفيز المعلمين على المشاركة في برامج التنمية المهنية عن طريق تقديم مكافآت للمعلمين الملتزمين في حضور البرامج التدريبية والمتميزين في إنجاز متطلبات البرامج وأنشطتها؛ مما يزيد من دافعية بقية المعلمين للالتحاق بالبرامج والاستمرار في تطوير أنفسهم.
- **الإنسانية**: احترام أفكار المعلمين واتجاهاتهم وقدراتهم، ومراعاة الظروف الاجتماعية والنفسية لهم والعملية.

**المهارات التدريسية:**

إن دور المعلم لم يَعُدْ مقتصرًا على تلقين الدروس لتلاميذه وحسب، بل هو مطالَب باستخدام مجموعة واسعة من المهارات التدريسية والتدرب عليها بشكل متقن، ومن ثم ممارستها؛ لما لها من أهمية في نجاح عملية التدريس.

وفي هذا الصدد ذكر أبو سمور (2014م، ص6) وعبد الرؤوف والمصري (2017م، ص15) عددًا من النقاط التي تبرز أهمية المهارات، ومنها: رفع مستوى إتقان الأداء من خلال التدريب على ممارسة المهارة إلى أن يصل المعلم إلى مستوى الإتقان المطلوب، كما أنها تكسبه القدرة على أداء الأعمال بسهولة ويسر؛ فالمهارة في التدريس تختصر الوقت في الشرح، وتُمكِّن المعلم من تحقيق الأهداف المرسومة للمادة، سواء أكانت معرفية أم وجدانية أم مهارية.

**خطوات تنمية مهارات التدريس:**

يرى الربيعي (2016) أن أفضل طريقة لتطوير مهارة التدريس هي التدريس نفسه؛ فالممارسة الفعلية للمهارة داخل حجرة الصف في مواقف حقيقية أمام التلاميذ تساعد على تطوير المهارات التدريسية لدى المعلم بصورة جيدة. ولا بد من التمرن على المهارة قبل ممارستها في حجرة الصف بطرائق مختلفة، منها التدريس الانفرادي، أي: التدريب المكثف على مهارة تدريسية على انفراد بدلًا من التدرب على مجموعة من المهارات التدريسية في وقت واحد. وأيضًا من الطرق التي تفيد في اكتساب المهارة وإتقانها التدريس مع زميل، أي؛ التمرُّن على المهارة مع مجموعة صغيرة من الزملاء والتطبيق العملي لها أمامهم، ومن ثم مراقبتها وتقويمها وإعطاء التغذية الراجعة للاستفادة منها (ص54).

وقد اعتمد التصور المقترح للبرنامج المهني في هذه الدراسة على الخطوات الآتية لتنمية المهارات التدريسية لدى معلمات التربية الفنية:

- الخطوة الأولى: عرض المهارة وشرحها: توضيح المهارة، والهدف من التدرب عليها، وأهمية ممارستها أثناء التدريس.
- الخطوة الثانية: كيفية أداء المهارة: شرح خطوات وإجراءات تطبيق المهارة، وإعطاء أمثلة لكيفية تنفيذها.
- الخطوة الثالثة: تطبيق المهارة: إعطاء المعلمة فرصة لممارسة المهارة وتطبيقها من خلال تقديم مجموعة من التدريبات.

- الخطوة الرابعة: تقويم ذاتي: تقويم اكتساب المعلمة للمهارة عن طريق تكليفها بتنفيذ هذه المهارة من خلال حلّ مجموعة من الأسئلة النظرية والعملية، ومن ثم الحكم على مستوى أداء المهارة الذي وصلت إليه.

**المعايير المهنية الوطنية للمعلم:**

تكمن أهمية المعايير المهنية للمعلمين بأنها تؤسس لمهنة التعليم من خلال توضيح الخصائص المهنية التي ينبغي للمعلم الحفاظ عليها وتلبيتها؛ مما يُسهم في تَطوُّره المهني المستمرّ وتدفعه إلى السعي للارتقاء بنفسه، وتطوير قدراته ومهاراته واتجاهاته ومعتقداته، كما أن المعايير المهنية تعتبر مرجعية تربوية تساعد على بناء أدوات قياس وتقويم تتميز بالصدق والثبات والموضوعية؛ مما يجعلها تُحقِّق العدالة والمساواة، وهذا يُشجِّع المعلم على بذل جهده للتميز المستمر في أدائه (Clarke& Moore,2013).

ويمكن تعريف المعايير بأنها: عبارات عامة تَصِف ما يجب أن نصل إليه في المستويات المختلفة؛ بهدف تحقيق الجودة الشاملة (الدسوقي، 2004م، ص31).

**أهداف المعايير المهنية للمعلمين:**

أشارت هيئة تقويم التعليم والتدريب (2017) في المملكة العربية السعودية إلى أن الهدف من وضع المعايير المهنية للمعلمين يتمثل في الآتي:

1- رفع جودة المعلمين، وتحسين قدراتهم ومهاراتهم التدريسية.
2- دعم النمو المهني للمعلم طَوال رحلة حياته الوظيفية.
3- ضبط مسارات التقدُّم المهني للمعلم.
4- تمهين التدريس وتحسين مكانة المهنة.
5- توفير لغة مشتركة للمعلمين للتواصل فيما بينهم بخصوص الأهداف المهمة والمراد تحقيقها.
6- تحسين تعلم التلاميذ وضمان جودة تعلُّمهم، وإعداد جيل واعد يساهم في تنمية الوطن واقتصاده.
7- تأهيل المعلمين قبل الخدمة.
8- إصدار التراخيص المهنية وما يرتبط بها من حوافز ومكافآت للمعلمين.
9- تقييم الأداء المهني للمعلمين.

وتُحدِّد هيئة تقويم التعليم والتدريب (2017م، ص8) أهداف المعايير المهنية لمعلم التربية الفنية في المملكة العربية السعودية فيما يأتي:

1- أن يتحلَّى بالصفات والسمات التي تُمثِّل معلم التربية الفنية الجيد.
2- أن يكون قادرًا على أداء المهارات التدريسية المرتبطة بالتخصص، وتشمل تطبيق طرق واستراتيجيات التدريس الخاصة بالتربية الفنية.
3- إكسابه المعارف والمعلومات الجديدة في التربية الفنية.
4- تقبُّل وجهات النظر المتعددة داخل التخصص.
5- تنمية قدرته على البحث والتجريب والدراسة في مجال تخصُّصه.
6- تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلم.
7- تعرُّف كيفية صياغة أسئلة مثيرة وبنّاءة.
8- تنمية قدرته على حل المشكلات المتعلقة بالتخصص، باقتراح بدائل للخامات غير المتوفرة والأدوات لتلاميذه.

**ثانيا- الدراسات السابقة:**

- **دراسة التمامي (2010):** هدفت الدراسة إلى تعرُّف مستوى أداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التدريس المتصلة بتخطيط الدروس وإعدادها وتنفيذها، وتقويم التلميذات وتحصيلهن. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وأعدَّت بطاقة ملاحظة كأداة لتطبيق الدراسة، شملت أبرز المهارات التدريسية في التربية الفنية، وشملت عينة الدراسة (53) معلمة من معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى أداء معلمات التربية الفنية في ضوء المهارات التدريسية للمادة: (التخطيط والإعداد، والتنفيذ، والتقويم) ظهر بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق المعلمات للمادة بصورة صحيحة وتشجيعهن على تطوير أنفسهن في مهارات تدريس المادة، والاستفادة من أداة الدراسة في تقويم أداء معلمات التربية الفنية.
- **دراسة الزهراني (2011):** هدفت الدراسة إلى تعرُّف أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية، ومدى استفادتهم منها في تطوير مهاراتهم التدريسية، والكشف عن أبرز المعوقات التي تحدّ من استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (370) معلمًا للتربية الفنية في مدينة مكة المكرمة ومحافظة الليث، وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية بدرجة كبيرة، كما كشفت عن أربعة معوقات تحدّ من استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية بدرجة كبيرة أبرزها: غياب الحوافز المادية والمعنوية، وقصر مدة الدورات الزمنية، وغلبة الجانب النظري على التطبيقي، والاعتماد على أسلوب الإلقاء.
- **دراسة الشهري وعاصم (2012):** هدفت الدراسة إلى تعرُّف أهم المهارات التدريسية الواجب توفرها لدى معلمي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة، وتحديد مستوى أدائهم وفقًا لهذه المهارات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (25) معلمًا من معلمي التربية الفنية، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن أداء معلمي التربية الفنية في 70% من المهارات كان متوسطًا، في حين 30% منها تحقَّقَت بدرجة عالية، كما ثبت ضعف المعلمين في مهارات استخدام الوسائل التعليمية. وقدَّمت الدراسة عِدّة توصيات، منها: متابعة أداء معلمي التربية الفنية في المهارات التدريسية ومساعدتهم في تحسين أدائهم لتلك المهارات، وتطوير المهارات التدريسية لديهم من خلال الدورات التدريبية المستمرة لمعلمي التربية الفنية.
- **دراسة منير الدين (2014)** هدفت الدراسة إلى إعداد وتقديم قائمة جدولية للمعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية وبيان مستوى توافر المعايير المقترحة لجودة أداء معلمات التربية الفنية بمدينة مكة المكرمة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. وبلغت عينة الدراسة (30) معلمة. وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة المعايير المقترحة لجودة أداء معلمي التربية الفنية، وبطاقة ملاحظة، واسفرت نتائج الدراسة أن هناك انخفاضاً ملحوظاً في الأداء المهني لمعلمات التربية الفنية في ضوء معايير جودة أداء المعلم. وقد أوصت الدراسة بالعمل على تطوير برامج إعداد المعلم بكليات التربية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- **دراسة إروين Irwin(2018) :** هدفت الدراسة إلى الكشف عن الممارسات التدريسية لمعلمي الفنون بالمرحلة الابتدائية في نيوزيلندا. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (124) معلمًا يعملون في تسع مدارس ابتدائية، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: افتقار معلمي المرحلة الابتدائية إلى المهارات التدريسية والمعارف التي تُمكِّنهم من تدريس الفنون، ويعزى ذلك إلى أن 78.2% من معلمي الفنون لم يتلقوا أيَّ برامج مهنية في أيٍّ من التخصصات الفنية في آخر خمس سنوات. وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي الفنون بالمرحلة الابتدائية.

- **دراسة الحربي (2018):** هدفت الدراسة إلى تعرُّف دور الدورات التدريبية أثناء الخدمة في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية، وتعرُّف الفروق بين إجابات المعلمين تبعًا لمتغيرات الدراسة: (سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية، المؤهل التعليمي). واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (35) من معلمي ومعلمات التربية الفنية. وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات المعلمين عن استبانة الدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة لصالح الأفراد الذين يمتلكون سنوات خبرة أكثر من (15) سنة، وإلى متغير المؤهل العلمي لصالح الأفراد الذين يمتلكون مؤهلًا علميًّا (دبلوم فأعلى) في التربية الفنية.
- **دراسة بعطوط (2020):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة تحقُّق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن والمشرفات التربويات للمرحلة المتوسطة في المدينة المنورة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (88) معلمة ومشرفة تربوية. وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة احتوت قائمة معايير معلمي التربية الفنية تكونت من (73) مؤشرًا تم صياغتها بصورة إجرائية. وأظهرت نتائج الدراسة: أن درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن كانت ما بين عالٍ جدًّا وعالٍ، ودرجة تحقُّق المعايير المهنية من وجهة نظر المشرفات كانت ما بين عالٍ جدًّا وعالٍ. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطبيق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية في التدريس وتدريب المعلمات عليها.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

**أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمات التربية الفنية، وهي بذلك تتفق مع دراسة الشهري وعاصم (2012)، وتختلف عنها في تصنيف المهارات التدريسية.

كما هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مستوى أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات التدريسية المشتقة من المعايير المهنية الوطنية، وهي بذلك تتفق مع دراسة بعطوط (2020) وتختلف الدراسة الحالية عنها؛ لكونها تُقدِّم تصورًا مقترحًا لتدريب المعلمات على هذه المهارات في ضوء المعايير المهنية الوطنية.

كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة التمامي (2010)، ودراسة الزهراني (2011) ودراسة الشهري وعاصم (2012)، ودراسة منير الدين (2013)، ودراسة إروين (2018) Irwin ودراسة الحربي (2018) ودراسة بعطوط (2020) في اتّباعها المنهج الوصفي.

كما تنوَّعَت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة بما يخدم الدراسة ومتغيراتها؛ حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة التمامي (2010)، ودراسة الشهري وعاصم (2012)، ودراسة منير الدين (2014) في استخدام بطاقة الملاحظة واختلفت عن دراسة كلٍّ من: الزهراني (2011)، والحربي (2018) ودراسة إروين (2018) Irwin ودراسة بعطوط (2020) في استخدام الاستبانة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وتحديد منهج الدراسة، وعينتها. وتصميم أداة الدراسة وتطبيقها واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة، وعرض ومناقشة النتائج وتفسيرها.

## 3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

**منهج الدراسة:**

انطلاقًا من مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها؛ اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي، لتعرف واقع أداء معلمات التربية الفنية التدريسي، ولبناء التصور المقترح للبرنامج المهني

**مجتمع الدراسة:**

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمات التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لإدارة التعليم بمدينة بريدة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440-1441هـ، البالغ عددهن (100) معلمة، وذلك من واقع المعلومات التي تم الحصول عليها من إدارة التعليم بمدينة بريدة.

**عينة الدراسة:**

طُبّقت الدراسة على عينة عشوائية من معلمات التربية الفنية في مدارس المرحلة الابتدائية التابعة لإدارة التعليم بمدينة بريدة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441/1440هـ، قبل ظهور جائحة كورونا وتكوَّنت من (18) معلمة يمثلن نحو (18%) من العدد الكلي لمجتمع الدراسة، وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث تم ترقيم جميع المعلمات في مجتمع الدراسة، وتم اختيار أرقام عشوائية حتى استكمل عدد العينة

**أدوات الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية والإجابة عن تساؤلاتها، اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تم إعدادها في ضوء عدد من الخطوات وردت في عدد من الأدبيات التي تناولت كيفية إعدادها، ومن ثم التأكد من صدقها وثباتها، وصلاحيتها للتطبيق الميداني. وتمثلت الأدوات في الآتي:

- أولا: استبانة تحديد المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية:

تم بناء استبانة لتحديد المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية الوطنية وفقا للخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلى تحديد مجموعة من المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية المشتقة من المعايير المهنية الوطنية، ومن ثم بناء قائمة بهذه المهارات حتى يتسنَّى بناء بطاقة الملاحظة، وبناء التصور المقترح للبرنامج المهني.

2- محتوى الاستبانة في صورتها الأولية:

- تم بناء الاستبانة بحيث تتضمَّن مهارات التدريس اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية الوطنية بعد تنظيمها، وقد تم بناؤها على النحو الآتي:
- الجزء الأول: اشتمل على مقدمة تُبيّن للمحكمين الهدف من هذه الاستبانة، وطلب إبداء رأيهم فيها.
- الجزء الثاني: قائمة المهارات التدريسية، وقد قُسِّمت إلى (54) مهارة موزعة في (12) معيارًا، وقد وضعت المهارات التدريسية بجوار كل معيار في جدول تحت بند مهارات التدريس المرتبطة بالمعيار، وبجوار كل مهارة 3 بنود؛ الأول بند (مدى أهمية المهارة) قُسِّم إلى ثلاثة أعمدة كُتب في أولها مهمة، والثاني متوسطة الأهمية، وفي العمود الأخير غير مهمة، أما البند الثاني (المهارة مرتبطة بالمعيار بدرجة)، وقد قُسم إلى ثلاثة أعمدة كُتب في

أولها كبيرة، والثانية متوسطة، وفي العمود الأخير غير مرتبطة، أما البند الثالث (الملاحظات والتعديلات المقترحة) فلإبداء المحكمين رأيهم فيما يتعلق بالاستبانة، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا من مهارات، أو إعادة صياغة.

3- صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس فعلًا ما وُضعت لقياسه، وللتأكد من صدق الاستبانة فقد تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحَكّمين المختصِّين في المناهج وطرق التدريس حيث بلغ عددهم (14) محكّمًا؛ وذلك للإفادة من آرائهم وفق الآتي: مدى ارتباط كل مهارة بالمعيار الرئيس، مدى أهمية كل مهارة من المهارات، إضافة أو تعديل ما يرونه مناسبًا من مهارات، أو إعادة صياغة.

وبعد تفريغ إجابات المحَكّمين تم حساب الوزن النسبي لمهارات التدريس، وذلك للاحتكام إلى هذه النسب في استبعاد بعض هذه المهارات، ولقد حدَّدَت الباحثة معيارًا لاختيار مهارات التدريس اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية، وهو نسبة الاتفاق بين المحَكّمين بنسب تتراوح بين 75% و100%، وتم حساب ذلك وفق المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك1}\times 3 + \text{ك2}\times 2 + \text{ك3}\times 1}{\text{القيمة العظمى للوزن النسبي}} \times 100$$

حيث إن القيمة العظمى للوزن النسبي= عدد المحكمين × 3، أي 14 × 3= 42.

بعد دراسة ما أبداه المحكِّمون من آراء ومقترحات ثم الأخذ بها وتنفيذها، أصبحت قائمة المهارات التدريسية تتصف بالصدق. وقد تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التدريس اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية حيث اشتملت على (12) معيارًا، و(56) مؤشر أداء مرتبطًا بكل معيار.

- ثانيا: بطاقة الملاحظة:

وقد اعتمدت الدراسة الخطوات التالية عند إعداد بطاقة الملاحظة:

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى تحديد مستوى أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات التدريسية التي تم اشتقاقها من المعايير المهنية الوطنية، من خلال ممارستهن الفعلية لتدريس التربية الفنية داخل حجرة الصف.

- تحديد محتوى بطاقة الملاحظة:

تم بناء بطاقة الملاحظة بناءً على قائمة مهارات التدريس المرتبطة بالمعايير المهنية الوطنية لتحديد محتوى بطاقة الملاحظة التي تم التوصل إليها سابقًا، بعد أن تم إعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات التدريسية المحكّمة، وتم تصميم بطاقة الملاحظة التي تشمل مهارات التدريس، وبذلك فقد تكوَّنَت بطاقة الملاحظة من (12) معيارًا، و(56) مؤشر أداء مرتبطًا بكل معيار، يمكن ملاحظته في الأداء التدريسي لمعلمة التربية الفنية داخل حجرة الصف.

**صدق بطاقة الملاحظة:**

تكون أداة القياس صادقة إذا كانت تقيس ما أُعدّت لقياسه، وفي هذه الدراسة تم التحقق من صدق بطاقة الملاحظة من خلال:

1- **الصدق الظاهري**: وهو الصدق المعتمد على آراء المحَكّمين، حيث تم عرض البطاقة على عدد من المحَكّمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، وقد بلغ عددهم (10) محكّمين، وقد طُلب منهم إبداء

ملحوظاتهم حول الأداة، وصحة صياغتها اللغوية والعلمية، ومدى ملاءمتها وقدرتها على قياس مستوى أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات التدريسية التي تم اشتقاقها من المعايير المهنية الوطنية، وصلاحيتها لقياس ما وُضعت لقياسه، وقد قدموا ملاحظات قيّمة أفادت الدراسة، وأثْرَت البطاقة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، وبذلك تكون بطاقة الملاحظة قد حقَّقَت ما يُسمَّى "الصدق الظاهري" أو "المنطقي".

2- **الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:** بعد التأكد من صدق المحَكّمين لبطاقة الملاحظة، تم حساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بعد تطبيقها من قبل الباحثة نفسها على عينة استطلاعية تكونت من (10) معلمات للتربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بمدينة بريدة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440-1441هـ وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل معيار والدرجة الكلية للبطاقة؛ والجدول (1) يوضِّح النتائج الخاصة بذلك.

**جدول (1) معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل معيار والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة**

| الرقم | المعيار | الارتباط |
|---|---|---|
| 1 | يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية. | .950** |
| 2 | يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الأساسية لفلسفة التربية الفنية. | .912** |
| 3 | يتمكن المعلم من تعرف مسميات واستخدامات العِدد والأدوات والخامات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية. | .914** |
| 4 | يعرف المعلم المستجدات والتطورات في التربية الفنية والمستجدات في التقنيات الحديثة في مجال التربية الفنية. | .912** |
| 5 | يعرف المعلم مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية. | .906** |
| 6 | لديه المعرفة بأهداف التخصص وعلاقته بالتخصصات الأخرى. | .912** |
| 7 | يعرف معلم التربية الفنية الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية. | .973** |
| 8 | قدرة المعلم على توظيف طرق تدريس التربية الفنية. | .857** |
| 9 | يشرح المعلم ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع وحاجاته. | .815** |
| 10 | يوضح المعلم العمليات العقلية وأساليب تنمية التفكير المنطقي وأسلوب حل المشكلات المرتبطة بالتربية الفنية وأساليب تنمية التفكير الإبداعي والتخيلي. | .906** |
| 11 | يتمكن معلم التربية الفنية من مواجهة المشكلات والقضايا المتعلقة بالتخصص. | .817** |
| 12 | يستفيد المعلم من الموروث الفني الإنساني بشكل عام والإسلامي والمحلي بشكل خاص في دروس التربية الفنية لتصميم خبرات تعليمية ودروس فنية. | .858** |

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (0.01)

يتضح من الجدول (1) أن معامل الارتباط بيرسون بين (كل معيار) والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، دال إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من (0.01)؛ مما يدل على تماسك هذه المعايير وصلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة.

أ- التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة:

ويقصد بثبات بطاقة الملاحظة أن تعطي نفس النتائج أو مقارِبة منها إذا طُبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة وعلى نفس العينة. وقد تم التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من (10) معلمات تربية فنية بالمرحلة الابتدائية، تم اختيارهن بطريقة عشوائية من نفس مجتمع الدراسة، حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة من قبل الباحثة نفسها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1440-1441هـ، من تاريخ

1441/5/25هـ إلى تاريخ 1441/6/12هـ وتم حساب معادلة الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون)؛

**جدول (2) معامل ثبات بطاقة الملاحظة بمعادلة كرونباخ ألفا وطريقة التجزئة النصفية**

| عدد المهارات | كرونباخ ألفا | التجزئة النصفية | |
|---|---|---|---|
| | | معامل الارتباط بين النصفين | سبيرمان براون |
| 56 | .968 | .784 | .879 |

يتضح من الجدول (2) أن قيم الثبات بمعادلة كرونباخ وبطريقة التجزئة النصفية لبطاقة الملاحظة مقبولة إحصائيًا، مما يشير إلى صلاحية البطاقة للتطبيق على عينة البحث.

**معامل التوافق:**

$$\text{معامل التوافق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

تم التحقق من معامل التوافق بطريقة إعادة التطبيق من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من (10) معلمات تربية فنية بالمرحلة الابتدائية من قبل الباحثة نفسها، ثم بعد فاصل زمني قدره (15) يومًا تم التطبيق الثاني، وقد تم التحقق من معامل التوافق بمعادلة كوبر (Cooper):

**جدول (3) معامل التوافق (كوبر "Cooper") بين تقيمي الباحثة**

| م | المعيار | مرات الاتفاق | مرات الاختلاف | معامل التوافق |
|---|---|---|---|---|
| 1 | يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية. | 39 | 1 | 97.5% |
| 2 | يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الأساسية لفلسفة التربية الفنية. | 48 | 2 | 96.0% |
| 3 | يتمكن المعلم من تعرف مسميات واستخدامات العِدد والأدوات والخامات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية. | 38 | 2 | 95.0% |
| 4 | يعرف المعلم المستجدات والتطورات في التربية الفنية والمستجدات في التقنيات الحديثة في مجال التربية الفنية. | 47 | 3 | 94.0% |
| 5 | يعرف المعلم مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية. | 39 | 1 | 97.5% |
| 6 | لديه المعرفة بأهداف التخصص وعلاقته بالتخصصات الأخرى. | 30 | 0 | 100.0% |
| 7 | يعرف معلم التربية الفنية الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية. | 39 | 1 | 97.5% |
| 8 | قدرة المعلم على توظيف طرق تدريس التربية الفنية. | 48 | 2 | 96.0% |
| 9 | يشرح المعلم ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع وحاجاته. | 58 | 2 | 96.7% |
| 10 | يوضح المعلم العمليات العقلية وأساليب تنمية التفكير المنطقي وأسلوب حل المشكلات المرتبطة بالتربية الفنية وأساليب تنمية التفكير الإبداعي والتخيلي. | 49 | 1 | 98.0% |
| 11 | يتمكن معلم التربية الفنية من مواجهة المشكلات والقضايا المتعلقة بالتخصص. | 48 | 2 | 96.0% |
| 12 | يستفيد المعلم من الموروث الفني الإنساني بشكل عام والإسلامي والمحلي بشكل خاص في دروس التربية الفنية لتصميم خبرات تعليمية ودروس فنية. | 58 | 2 | 96.7% |
| | البطاقة ككل | 541 | 19 | 96.6% |

يتضح من الجدول (3) أن قيم معامل التوافق (كوبر) بين تقييمي الباحثة مرتفعة، فقد بلغت أعلى نسبة (100.0%) وأقل نسبة (94.0%)؛ وهذا يدل على ارتفاع ثبات بطاقة الملاحظة، وصلاحيتها للتطبيق.

ب- الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة: بعد التحقق من صدق وثبات بطاقة الملاحظة تم صياغتها في صورتها النهائية وقد أصبحت صالحة للتطبيق.

ج- الأساليب الإحصائية المستخدمة

- معامل الارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.
- معادلة كوبر (Cooper): لحساب معامل التوافق بين تقيمي الباحثة.
- معادلة كرونباخ ألفا: لحساب ثبات بطاقة الملاحظة.
- معادلة سبيرمان براون: لحساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة التجزئة النصفية.
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسب المئوية: للتعرف على واقع أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية للمهارات التدريسية اللازمة لتحقيق المعايير المهنية الوطنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية.

## 4. عرض نتائج الدراسة وتفسيرها.

- **الإجابة عن السؤال الأول: "ما المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية؟".**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الدراسة بمجموعة من الإجراءات التي سبق توضيحها في الفصل الثالث، حيث تم من خلالها تحديد مهارات التدريس اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية، وذلك من خلال:

أ- الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المعنية بالمهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية، والمعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية.

ب- بناء استبانة لتحديد المهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية في صورتها الأولية.

ج- استطلاع آراء المختصِّين في مجال مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بالاستبانة، ودراسة آرائهم ومقترحاتهم ثم الأخذ بها وتنفيذها.

د- التوصل إلى القائمة النهائية للمهارات التدريسية اللازم تنميتها لدى معلمات التربية الفنية وهي كالآتي.

- المعيار الأول: يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الأساسية للفنون البصرية:
  - توضح المعلمة للتلميذات مفهوم المجال الفني المرتبط بموضوع الدرس.
  - تطلب المعلمة من التلميذات إعطاء أمثلة على مجال من مجالات الفنون البصرية.
  - تناقش المعلمة مع التلميذات الاختلافات بين مجالات الفنون البصرية.
  - تعرض المعلمة للتلميذات أسس وعناصر التصميم التي يجب مراعاتها أثناء الرسم.
- المعيار الثاني: يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الأساسية لفلسفة التربية الفنية:
  - تدعم المعلمة الدرس بنبذة تاريخية مناسبة لموضوع الفن.
  - تعرض المعلمة معايير النقد الفني على التلميذات في بداية الدرس.
  - تُوجِّه المعلمة التلميذات لممارسة النقد الفني من خلال التحدث عن أعمالهن.
  - تُقدِّم المعلمة نماذج من رسوم الأطفال للتلميذات لتذوُّقها فنيًّا وتنمية التفكير الناقد لديهن.

- تُقدِّم المعلمة للتلميذات المصطلحات الفنية المتعلقة بموضوع الدرس.

- المعيار الثالث: يتمكّن المعلم من تعرُّف مسميات واستخدامات العِدد والأدوات والخامات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية:

- تختار المعلمة أدوات وخامات مناسبة لسن التلميذات.
- تذكر المعلمة الأدوات والخامات التي سيتم استخدامها في الدرس.
- تُدرب المعلمة التلميذات على طرق استخدام الخامات والأدوات الفنية التي تم تدوينها
- توضح المعلمة للتلميذات طرق السلامة في استخدام الأدوات والعِدد الفنية.

- المعيار الرابع: يعرف المعلم المستجدات والتطورات في التربية الفنية والمستجدات في التقنيات الحديثة في مجال التربية الفنية.

- تناقش المعلمة مع التلميذات بعض أنواع البرامج الحاسوبية التي تساعدهن في إنتاج الأعمال الفنية (برامج إنشاء الرسوم، برامج تعديل الصور).
- تُدرب المعلمة التلميذات على طرق استخدام تطبيقات الحاسب الآلي والأجهزة في إنتاج أعمال فنية.
- تستخدم المعلمة برنامج العروض التقديمية في عرض دروس التربية الفنية.
- تعرض المعلمة صورًا لأعمال فنية مرتبطة بموضوع الدرس من خلال الحاسب الآلي.
- تستخدم المعلمة تطبيقات الحاسب الآلي في تقويم التلميذات.

- المعيار الخامس: يعرف المعلم مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية:

- تناقش المعلمة مع التلميذات عناصر البيئة المحلية التي تفيد في إنتاج أعمال فنية ذات طابع تراثي.
- تطلب المعلمة من التلميذات رسم لوحات فنية موضوعاتها مستمدة من المجتمع وقضاياه.
- تعرض المعلمة صورًا توضح خصائص الأعمال الفنية في مناطق وثقافات مختلفة.
- تدعم المعلمة الدروس باستخدام المراجع والمقالات الفنية كمصادر للمعرفة.

- المعيار السادس: لديه المعرفة بأهداف التخصص وعلاقته بالتخصصات الأخرى:

- تلتزم المعلمة بأهداف منهج التربية الفنية العامة والخاصة أثناء التخطيط للدرس.
- تربط المعلمة بين موضوع الدرس وموضوعات المواد الأخرى.
- توضح المعلمة أهداف الدرس للتلميذات في بداية الحصة.

- المعيار السابع: يعرف معلم التربية الفنية الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية:

- تختار المعلمة مكانًا مناسبًا لتطبيق البيان العملي أمام جميع التلميذات.
- تربط المعلمة محتوى الدرس النظري بالتطبيق العملي.
- تعطي المعلمة الوقت الكافي للتلميذات للقيام بالعمل الفني.
- تُدرب المعلمة التلميذات على تقويم أعمالهن بأنفسهن.

- المعيار الثامن: قدرة المعلم على توظيف طرق تدريس التربية الفنية:

- تستخدم المعلمة طريقة المناقشة لتنمية مهارات التفكير لدى التلميذات.
- تستخدم المعلمة استراتيجية التعلم عن طريق اللعب لتنمية التفكير التأملي والتخيلي لدى التلميذات.
- تُنوّع المعلمة في الأنشطة الفنية لتحقيق أهداف الدرس.
- تطرح المعلمة أسئلة تُنمي مهارات التفكير التباعدي والتخيل لدى التلميذات (ماذا لو، كيف، لماذا...).

- تستخدم المعلمة طرق واستراتيجيات تدريس متنوعة لتحقيق أهداف الدرس.

- المعيار التاسع: يشرح المعلم ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع وحاجاته:

- تناقش المعلمة التلميذات عن إمكانية إنتاج أعمال فنية نفعية مستمدة من حاجات المجتمع.
- توضح المعلمة للتلميذات أساليب حل بعض المشكلات المجتمعية عن طريق التعبير الفني.
- تربط المعلمة موضوع الدرس بحياة التلميذات واهتماماتهن.
- تعرض المعلمة على التلميذات نماذج لبعض الحرف اليدوية المحلية.
- تناقش المعلمة مع التلميذات أهمية احترام وتقدير الحرف والصناعات اليدوية.
- تطلب المعلمة من التلميذات ابتكار أعمال تعكس الثقافة الشعبية للمجتمع.

- المعيار العاشر: يوضح المعلم العمليات العقلية وأساليب التفكير المنطقي وأسلوب حل المشكلات المرتبطة بالتربية الفنية وأساليب تنمية التفكير الإبداعي والتخيلي:

- توظف المعلمة خطوات حل المشكلة في دروس التربية الفنية.
- تطلب المعلمة من التلميذات إنتاج أكبر قدر من الحلول لمشكلة فنية متعلقة بموضوع الدرس.
- تُقدم المعلمة للتلميذات خبرات تعليمية تساعدهن على التفكير النقدي/التأملي.
- تطلب المعلمة من التلميذات المشاركة في الأنشطة الفنية المختلفة لتنمية قدراتهن الإبداعية.
- تقترح المعلمة على التلميذات الاستفادة من الخامات المناسبة لإنتاج أعمال فنية متنوعة.

- **المعيار الحادي عشر: يتمكن معلم التربية الفنية من مواجهة المشكلات والقضايا المتعلقة بالتخصص:**

- تقترح المعلمة على التلميذات بدائل للخامات الفنية غير المتوفرة (خامة النسيج وبديلها الورق الملون مثلًا).
- تطلب المعلمة من التلميذات استخدام خامات فنية غير مكلفة (كالخامات البيئية).
- تراعي المعلمة الفروق الفردية بين التلميذات أثناء عرض الدرس.
- تُصحح المعلمة أخطاء التلميذات أثناء ممارسة العمل الفني.
- تشارك المعلمة التلميذات في مسابقات فنية تُنمي الوعي الفني داخل المدرسة.

- المعيار الثاني عشر: يستفيد المعلم من الموروث الفني الإنساني بشكل عام والإسلامي والمحلي بشكل خاص في دروس التربية الفنية لتصميم خبرات تعليمية ودروس فنية:

- تُوظِّف المعلمة دروس التربية الفنية في إنتاج أعمال فنية تُعبِّر عن الوطن والاعتزاز به.
- تُدرب المعلمة التلميذات على طرق إدراج الرموز الإسلامية والشعبية بشكل فني وجمالي.
- تُقدِّم المعلمة للتلميذات نماذج لأعمال فنية إسلامية وعربية للاعتزاز بالتراث الإسلامي.
- تُقدِّم المعلمة للتلميذات نماذج لأعمال فنانين سعوديين لتشجيعهن على تقدير الفنانين المحليين.
- تُقيم المعلمة معرضًا مدرسيًّا لعرض إنتاج التلميذات الفني.
- تُوجِّه المعلمة التلميذات لزيارة المعارض والمهرجانات الفنية والمتاحف الافتراضية.

- **الإجابة عن السؤال الثاني: "ما واقع الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء المهارات المستهدفة؟**

وللإجابة عن السؤال تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة الدراسة، ومن ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لجميع بنود بطاقة الملاحظة لأفراد العينة (18) معلمة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب وتقدير الدرجة لجميع المعايير التي تضمَّنَتها بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

| م | المعايير | المتوسط | الانحراف | النسبة% | الترتيب | مستوى الأداء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 6 | لديه المعرفة بأهداف التخصص وعلاقته بالتخصصات الأخرى. | 2.52 | 0.539 | 84.0% | 1 | مرتفعة |
| 3 | يتمكن المعلم من تعرُّف مسميات واستخدامات العِدد والأدوات والخامات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية. | 1.97 | 0.401 | 65.7% | 2 | متوسطة |
| 8 | قدرة المعلم على توظيف طرق تدريس التربية الفنية. | 1.97 | 0.510 | 65.7% | 3 | متوسطة |
| 7 | يعرف معلم التربية الفنية الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية. | 1.94 | 0.379 | 64.7% | 4 | متوسطة |
| 11 | يتمكن معلم التربية الفنية من مواجهة المشكلات والقضايا المتعلقة بالتخصص. | 1.81 | 0.403 | 60.3% | 5 | متوسطة |
| 2 | يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الأساسية لفلسفة التربية الفنية. | 1.53 | 0.329 | 51.0% | 6 | ضعيفة |
| 1 | يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية. | 1.50 | 0.493 | 50.0% | 7 | ضعيفة |
| 4 | يعرف المعلم المستجدات والتطورات في التربية الفنية والمستجدات في التقنيات الحديثة في مجال التربية الفنية. | 1.44 | 0.311 | 48.0% | 8 | ضعيفة |
| 12 | يستفيد المعلم من الموروث الفني الإنساني بشكل عام والإسلامي والمحلي بشكل خاص في دروس التربية الفنية لتصميم خبرات تعليمية ودروس فنية. | 1.37 | 0.295 | 45.7% | 9 | ضعيفة |
| 9 | يشرح المعلم ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع وحاجاته. | 1.29 | 0.267 | 43.0% | 10 | ضعيفة |
| 10 | يوضح المعلم العمليات العقلية وأساليب تنمية التفكير المنطقي وأسلوب حل المشكلات المرتبطة بالتربية الفنية وأساليب تنمية التفكير الإبداعي والتخيلي. | 1.24 | 0.233 | 41.3% | 11 | ضعيفة |
| 5 | يعرف المعلم مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية. | 1.15 | 0.273 | 38.3% | 12 | ضعيفة |
| | البطاقة ككل | 1.60 | 0.198 | 53.3% | | ضعيفة |

يتضح من خلال الجدول السابق مجمل النتائج التي حصلت عليها الدراسة بعد تطبيق الأداة، أن "مستوى أداء معلمات التربية الفنية التدريسي في ضوء المهارات التدريسية المرتبطة بالمعايير المهنية الوطنية" متحقق بدرجة ضعيفة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجات الكلية في بطاقة الملاحظة (1,60)، بانحراف معياري (0.198)، ومستوى أداء (53.3%). وجاء معيار "لديه المعرفة بأهداف التخصص وعلاقته بالتخصصات الأخرى" في الترتيب الأول، ومتحقق بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (2.52)، وانحراف معياري (0.539)، بنسبة أداء (84.0%).

في حين جاءت (4) من المعايير بدرجة (متوسطة)، وهي كما يلي:

- معيار "يتمكن المعلم من تعرُّف مسميات واستخدامات العِدد والأدوات والخامات الفنية الخاصة بالفنون التشكيلية)، بمتوسط حسابي (1.97)، وانحراف معياري (0.401)، بنسبة أداء (65.7%).
- معيار "قدرة المعلم على توظيف طرق تدريس التربية الفنية"، بمتوسط (1.97)، وانحراف (0.510)، بنسبة أداء (65.7%).

- معيار "يعرف معلم التربية الفنية الأساليب الخاصة بتعلم وتعليم التربية الفنية"، بمتوسط حسابي (1.94)، وانحراف معياري (0.379)، بنسبة أداء 64.7%).
- معيار "يتمكن معلم التربية الفنية من مواجهة المشكلات والقضايا المتعلقة بالتخصص"، بمتوسط حسابي (1.81)، وانحراف معياري (0.403)، بنسبة أداء (60.3%).
- في حين (7) من المعايير جاءت بدرجة (ضعيفة)، وهي كما يلي:
- معيار "يتمكّن المعلم من المفاهيم والمهارات الأساسية لفلسفة التربية الفنية"، بمتوسط (1.53)، وانحراف (0.329)، بنسبة أداء (51.0%).
- معيار "يتمكن المعلم من المفاهيم والمهارات الفنية الأساسية للفنون البصرية"، بمتوسط (1.50)، وانحراف (0.493)، بنسبة أداء (50.0%).
- معيار "يعرف المعلم المستجدات والتطورات في التربية الفنية والمستجدات في التقنيات الحديثة في مجال التربية الفنية"، بمتوسط حسابي (1.44)، وانحراف معياري (0.311)، بنسبة أداء (48.0%).
- معيار "يستفيد المعلم من الموروث الفني الإنساني بشكل عام والإسلامي والمحلي بشكل خاص في دروس التربية الفنية لتصميم خبرات تعليمية ودروس فنية"، بمتوسط (1.37)، وانحراف (0.295)، بنسبة أداء (45.7%).
- معيار "يشرح المعلم ارتباط مجالات التربية الفنية التي يقوم بتدريسها بالمجتمع وحاجاته"، بمتوسط حسابي (1.29)، وانحراف معياري (0.267)، بنسبة أداء (43.0%).
- معيار "يوضح المعلم العمليات العقلية وأساليب تنمية التفكير المنطقي وأسلوب حل المشكلات المرتبطة بالتربية الفنية وأساليب تنمية التفكير الإبداعي والتخيلي"، بمتوسط (1.24)، وانحراف (0.233)، بنسبة أداء (41.3%).
- معيار "يعرف المعلم مصادر المعلومات المحلية والعالمية للتربية الفنية"، بمتوسط (1.51)، وانحراف (0.273)، بنسبة أداء (38.3%). وهو ما يتضح من الشكل الآتي:

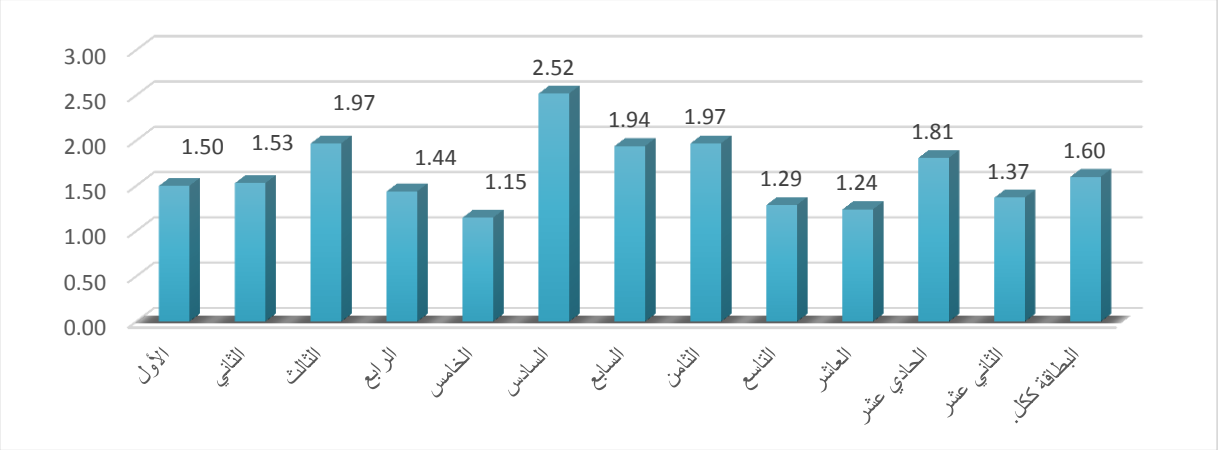


**شكل (1) المتوسطات الحسابية لجميع المعايير التي تضمنتها بطاقة الملاحظة والبطاقة ككل**

وتعزو الدراسة الضعف في مستوى الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية الوطنية إلى قلة معرفة المعلمات لطبيعة المعايير المهنية الوطنية ومؤشراتها وأهميتها في تدريس التربية الفنية، وفي تحسين الأداء التدريسي. وقد يرجع ذلك إلى ضعف مستوى برامج إعداد معلم التربية الفنية في جميع مجالات المعايير المهنية الوطنية، حيث يتم الاهتمام بالجانب النظري في المقررات التربوية أكثر من تدريب الطالب المعلم على تطبيقها عمليًّا وممارستها في الميدان، بالإضافة إلى قصور برامج التنمية المهنية عن تلبية الاحتياجات

التدريبية لمعلمات التربية الفنية، وندرة برامج التنمية المهنية التي تهدف إلى تنمية الأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية الوطنية؛ إذ إن (55.56%) من المعلمات (عينة الدراسة) لا يوجد لديهن دورات تدريبية في مجال المعايير المهنية الوطنية، وهن يمثلن معظم عينة الدراسة. وبعض المعلمات أفدن أنهن يلتحقن بدورات تدريبية إلكترونية عن المعايير المهنية تُقدِّمها مراكز لا ترتبط بوزارة التعليم ولم تكن بالمستوى المطلوب، والهدف من حضورها هو اجتياز اختبار الرخصة المهنية. كما يتضح ضعف دور المشرفة التربوية في تحسين أداء المعلمات ومتابعتهن؛ ويتفق هذا مع ما أكدته دراسة المطيري (2017) التي توصلت إلى ضعف بعض جوانب البرامج التدريبية المقدَّمة لمعلمات التربية الفنية، كذلك مع ما أشارت إليه دراسة فلمبان (2014) من وجود احتياج للتنمية المهنية لمعلمي التربية الفنية؛ لتفعيل جوانب الاتجاه التنظيمي واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.

بالإضافة إلى عدم اهتمام بعض معلمات التربية الفنية بالتجديد والتنويع في التدريس، وضعف إلمامهن بتطبيقات الحاسب الآلي واستخداماته في تدريس التربية الفنية، واعتمادهن على الأسلوب التقليدي في التدريس وإهمال استخدام دليل المعلم وتطبيق تعليماته، بالرغم من أن منهج التربية الفنية يتضمَّن أساليب وطرقًا حديثة وأنشطة تشجع المعلم على الابتكار والإبداع في تدريس التربية الفنية. بالإضافة إلى عدم وجود أداة رسمية يتم من خلالها تقويم أداء المعلمات وفقًا لتطبيق المعايير المهنية الوطنية أثناء التدريس.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة اليمني (2011) التي توصلت إلى تدني مستوى أداء معلمات التربية الفنية التدريسي في معايير الجودة الشاملة، وكذلك تتفق مع دراسة الساكني (2018) التي توصلت إلى قصور مستوى التنمية المهنية لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية وفقًا لمؤشرات التنمية المستدامة.

في حين تختلف نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة بعطوط (2020) حيث أظهرت أن درجة تحقُّق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن كانت ما بين عالٍ جدًّا وعالٍ، ودرجة تحقق المعايير المهنية من وجهة نظر المشرفات كانت ما بين عالٍ جدًّا وعالٍ. ويرجع هذا الاختلاف إلى أدوات الدراسة، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على ملاحظة أداء المعلمة من خلال (بطاقة ملاحظة)، في حين اعتمدت دراسة بعطوط (2020) على سؤال مشرفات مادة التربية الفنية ومعلمات التربية الفنية من خلال (الاستبانة)؛ للوصول إلى هذه النتيجة. وكذلك اختلاف محتوى الأداة، حيث احتوت أداة الدراسة الحالية على (56) مؤشرًا مرتبط بالمعايير المهنية الوطنية، بينما احتوت أداة دراسة بعطوط (2020) على (73) مؤشرًا، بالإضافة إلى اختلاف عينة الدراسة، حيث طُبقت الدراسة الحالية على معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، في حين طُبقت دراسة بعطوط (2020) على معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة.

- **الإجابة عن السؤال الثالث: "ما التصور المقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثتان بخطوات وإجراءات؛ تمثلت إجمالًا في الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، وأسس بناء البرامج المهنية والمعايير المهنية الوطنية؛ لتحديد مكونات التصور المقترح لبرنامج مهني لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء المعايير المهنية الوطنية؛

وفيما يلي تفصيل ذلك:

**أ- تحديد فلسفة التصور المقترح للبرنامج المهني:**

تنطلق فلسفة التصور المقترح للبرنامج المهني من المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية، والتي تهدف إلى أن يتحلى المعلم بالصفات والسمات التي تمثل معلم التربية الفنية الجيد، وأن يكون قادرًا على أداء المهارات

التدريسية المرتبطة بالتخصص وتشمل تطبيق طرق واستراتيجيات التدريس الخاصة بالتربية الفنية، وإكسابه المعارف والمعلومات الجديدة في التربية الفنية، وتقبُّل وجهات النظر المتعددة داخل التخصص، وأيضًا تنمية قدرته على البحث والتجريب والدراسة في مجال تخصُّصه، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى المعلم، وأن يكون قادرًا على صياغة أسئلة مثيرة وبنّاءة، وتنمية قدرته على حل المشكلات المتعلقة بالتخصص باقتراح بدائل للخامات غير المتوفرة والأدوات لتلاميذه.

ب- **تحديد أسس بناء التصور المقترح للبرنامج المهني:**

استند التصور المقترح للبرنامج المهني في بنائه إلى مجموعة من الأسس تتمثل في:

- اتباع الأسلوب العلمي في بناء البرامج المهنية بدءًا من تحديد الأسس، والأهداف، والمحتوى، وانتهاءً بأساليب التقويم.
- التخطيط الجيد للبرنامج وفق جدول زمني محدد.
- الاعتماد على قائمة المهارات التدريسية التي تم إعدادها في ضوء المعايير المهنية لمعلمي التربية الفنية، حيث ترجمت هذه المهارات إلى أهداف تعليمية للبرنامج، يؤدي تحقيقها إلى امتلاك المعلمات المهارات التدريسية اللازمة لتدريس التربية الفنية.
- الاعتماد على الإطار النظري للدراسة الحالية.
- التركيز المستمر على إكساب المعايير المهنية الوطنية لدى المعلمة، من خلال تزويدها بمحتوياتها وآليات تطبيقها أثناء عملية التدريس.
- مواكبة المستجدات التربوية في مجال التنمية المهنية للمعلمين، وذلك بتزويد المعلم بالمعارف والمهارات المستحدثة في التربية الفنية، والتطورات العلمية والتكنولوجية.
- التوجهات المستقبلية للملكة العربية السعودية، وبرؤية 2030 التي هدفت إلى تعزيز فرص التعلم المستمر، وتحسين تأهيل المعلمين وتطويرهم.
- مراعاة طبيعة مادة التربية الفنية من حيث الأنشطة والخبرات التي ينبغي أن تمارسها معلمة التربية الفنية أثناء دراسة التصور المقترح للبرنامج المهني.
- تزويد المعلمة المتدربة بالتغذية الراجعة في أثناء عملية التدريب.
- مراعاة مبدأ التدرج في تقديم المحتوى.
- تعدُّد أساليب التدريب، حيث تمزج بين الجوانب النظرية والتطبيقية (محاضرات نظرية، ورش عمل، تدريس مصغر، مناقشة وحوار).
- العمل على إيجابية نشاط المتدربات من خلال تنوُّع وتعدُّد الأنشطة.

ج- **تحديد عنوان التصور المقترح للبرنامج المهني:**

تصور مقترح لبرنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية.

د- **تحديد الفئة المستهدفة:** البرنامج موجّه إلى معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.

هـ- **تحديد مدة التصور المقترح للبرنامج المهني:** يستغرق تطبيق التصور المقترح للبرنامج المهني أربعة عشر يومًا متتالية بواقع (70 ساعة)، وتتضمَّن كل وحدة تدريبية مجموعة من الجلسات، كما أن مدة كل وحدة خمس ساعات موزعة على الجلسات التدريبية.

**و- إعداد محتوى التصور المقترح للبرنامج المهني:**

اشتمل التصور المقترح للبرنامج المهني على (14) وحدة تدريبية.

**ز- أساليب التدريب:**

وقد تضمن التصور المقترح للبرنامج المهني عددًا من أساليب التدريب لتشمل ما يأتي:

1- التدريب النظري: المحاضرة، المناقشة والحوار، العصف الذهني، حل المشكلات.

2- التدريب العملي: ورش العمل، التدريس المصغر، البيان العملي.

**ح- أنشطة التدريب**

تنوَّعَت الأنشطة التي تم اختيارها لتحقيق أهداف التصور المقترح للبرنامج، ويتضمَّن نوعان من الأنشطة هما:

**النوع الأول: أنشطة تقوم بها المدربة:**

- التعريف بالبرنامج وتقديم خلفية نظرية عن المعايير المهنية الوطنية وبيان دور كلٍّ من المدربة والمتدربات في عملية التدريب.
- تقديم شرح كل مهارة من مهارات التدريس المرتبطة بالمعايير المهنية الوطنية من ناحية التعريف بها، وبيان أهميتها، واستخداماتها المختلفة في التدريس.
- عرض محتوى المادة التعليمية لموضوع المهارة المراد التدريب عليها، عن طريق العرض العملي.

**النوع الثاني: أنشطة تقوم بها المتدربة:**

- قراءة وتنفيذ ما يُطلب منها في أوراق العمل.
- مناقشة المدربة فيما هو غير واضح لها أثناء الشرح أو أثناء عرضها لمحتوى المادة العلمية للمهارة.
- التفاعل مع المجموعة ومع جميع المتدربات في المناقشات والحوارات.
- مشاهدة عرض نموذجي لتدريس المهارة من قِبل المدربة.
- تخطيط مواقف تعليمية من مادة التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية، بالاستعانة بتوجيهات المدربة.
- ممارسة المهارة في موقف تدريس مصغر.
- ملاحظة أداء زميلاتها للمهارة.

**ط- وسائل التصور المقترح للبرنامج المهني وتقنياته:**

تم تحديد مجموعة من الوسائل والتقنيات لتقديم محتوى التصور المقترح للبرنامج المهني، وهي:

- جهاز الحاسب الآلي مع جهاز عرض البيانات (Data Show).
- أوراق A4 بيضاء، والأوراق الملونة.
- السبورة الورقية، أقلام الفلوماستر.
- الكانفس وألوان الأكريليك.
- كتب التربية الفنية للمرحلة الابتدائية.

ي- **مكان تنفيذ التصور المقترح للبرنامج المهني:** يُقترح تنفيذ البرنامج عَبْرَ قاعات المعهد الوطني للتطوير المهني للمعلمين، وقاعات مراكز التدريب في إدارات التعليم، وأيضًا في كليات التربية في برامج التدريب الصيفي.

**ك- أساليب التقويم:**

يهدف تقويم البرنامج المهني إلى قياس مدى التأثير الذي تركه برنامج التنمية المهنية على المعلمين، وكمية التحصيل التي حصلها المعلمون، أو الحصيلة التي خرجوا بها من البرنامج، والعادات الجديدة، والمعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبوها، ونوعية التغير في سلوكهم، ويمكن أن يتم تقويم البرنامج المقترح من خلال:

- التقويم القبلي: ويتمثل في بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية، التي تم إعدادها وتطبيقها مسبقًا؛ بهدف تحديد مستوى أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في ضوء المهارات المستهدفة قبل بدء البرنامج المهني، وذلك لتحديد المستوى القبلي للأداء التدريسي في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية، وللتعرف على جوانب الضعف والقصور في المهارات المطلوب تنميتها.
- التقويم التكويني البنائي: من خلال الأنشطة التدريبية المتنوعة، ومنها: فحص التكليفات في بداية كل لقاء، ومتابعة أداء المجموعات والأفراد أثناء ورش العمل، والمناقشات والتوجيهات التي تتخلل أو تعقب كل وحدة تدريبية؛ بهدف معرفة مدى تحقُّق الأهداف التي تتضمّنها الوحدة التدريبية، ومدى إلمام المتدربات بمحتوى كل وحدة تدريبية، ومن أجل تقويم معلمات التربية الفنية المتدربات أثناء التدريب.
- التقويم البعدي النهائي: من خلال تطبيق بطاقة ملاحظة المهارات التدريسية التي تم إعدادها، وتطبيقها مسبقًا؛ بهدف تحديد المستوى البعدي للأداء التدريسي لمعلمات التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية الوطنية لمعلمي التربية الفنية، وللتعرف على فاعلية البرنامج المهني والفوائد التي حقَّقَها لدى المعلمات المتدربات.

**ل- تحكيم التصور المقترح للبرنامج المهني:**

وللتحقق من صدق التصور المقترح للبرنامج المهني بعد الانتهاء من إعداده، تم تصميم استمارة تحكيم للبرنامج، وعرض الصورة الأولية للبرنامج على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرق تدريس التربية الفنية عن طريق البريد الإلكتروني، حيث بلغ عددهم (12) محكّمًا.

وقد تم تعديل التصور المقترح للبرنامج المهني وفقًا للآراء التي أبداها المحَكّمون والتوصيات وتوصلت الدراسة -بعد الإجراءات السابقة- إلى الصورة النهائية للتصور المقترح للبرنامج المهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية

## التوصيات والمقترحات.

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها توصي الباحثتان وتقترحان ما يلي:

1- الاستفادة من التصور المقترح للبرنامج المهني الذي أعدته الباحثتان في تدريب معلمي ومعلمات التربية الفنية أثناء الخدمة لتنمية المهارات التدريسية التخصصية لديهم في ضوء المعايير المهنية الوطنية بعد تجربته وإثبات فعاليته، من قبل الجهات المسؤولة بوزارة التعليم، والمعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي.
2- إعادة النظر في خطط برامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الفنية والتحقق من تلبيتها للمعايير المهنية الوطنية.
3- الاستفادة من بطاقة الملاحظة من قبل المشرفات التربويات، عند القيام بزيارات صفية لمعلمات التربية الفنية، من أجل متابعة الأداء التدريسي، ومن قبل المعلمات في التقييم الذاتي لمستوى أدائهن.
4- توصية إلى الجهات المسؤولة عن اختبار الرخصة المهنية المبني في ضوء المعايير المهنية الوطنية بهيئة تقويم التعليم والتدريب إلى عدم الاقتصار على قياس الجانب المعرفي لدى المعلم والاهتمام ببناء أدوات تقيس أداء المعلم في الجانب المهاري أثناء التدريس.

5- كما تقترح الباحثتان إجراء دراسات مكملة في عدد من الموضوعات وعلى النحو الآتي:

1. فاعلية برنامج مهني في ضوء المعايير المهنية الوطنية لتنمية المهارات التدريسية لمعلمات التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية.
2. دراسة تقويمية لبرامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الفنية أثناء الخدمة في ضوء المعايير المهنية الوطنية.
3. دراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات التربية الفنية في ضوء المعايير المهنية الوطنية.
4. دراسة الصعوبات التي تحول دون تطبيق معلمي التربية الفنية للمعايير المهنية الوطنية أثناء التدريس.
5. دراسة لمدى تضمين المعايير المهنية الوطنية في برامج إعداد معلم التربية الفنية في الجامعات السعودية.

## قائمة المراجع

**أولاً- المراجع بالعربية:**


- أبو زيد، ثناء منصور عبد العزيز (2017، أبريل1221-1252). جودة إعداد المعلم النوعي لضمان التنمية المستدامة- عرض ورقة علمية- المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية، جامعة 6 أكتوبر، بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي. مصر.
- أبو سمور، محمد عيسى. (2014). مهارات التدريس الصفي الفعال والسيطرة على المنهج الدراسي. دار دجلة للنشر.
- الأسدي، سعيد جاسم؛ والمسعودي، محمد حميد؛ والتميمي، هناء عبد الكريم. (2016). التنمية المهنية القائمة على الكفاءات والكفايات التعليمية (المعلم-المدير-المشرف). الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- آل عمرو، محمد عبد الله. (2002). جهود وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية في تدريب المعلمين على رأس العمل. ورقة مقدمة إلى الندوة التربوية الأولى "تجارب دول مجلس التعاون في إعداد المعلم"، قطر، 665-629.
- بعطوط، صفاء عبد الوهاب. (2020). درجة تحقق المعايير المهنية الوطنية للتربية الفنية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن والمشرفات التربويات. رابطة التربويين العرب، (126)، 385-408.
- التمامي، عبير بنت سعد. (2010). تقويم أداء معلمات التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات التدريسية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- جودي، محمد حسين. (2013). أسس ومبادئ تعليم الفن للكبار والصغار. مركز الكتاب الأكاديمي.
- الحربي، فهد عيادة. (2018). الدورات التدريبية أثناء الخدمة ودورها في تحسين الأداء التدريسي لمعلمي التربية الفنية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 16 (1)، 148-178.
- دعيج، عفاف بنت عبد العزيز. (2015). مدى توفر المعايير المهنية لدى معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات التربويات بمدينة الرياض. (ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- الربيعي، محمود سلمان. (2016). التدريس علم وفن. دار يافا للنشر والتوزيع.
- الزهراني، بندر سعيد. (2011). دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم. (رقم 7925) [رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى]: https: //dorar.uqu.edu.sa/uquui/ handle/20.500.12248/3817
- زيتون، حسن حسين. (2006). مهارات التدريس: رؤية في تنفيذ التدريس. (ط3)، عالم الكتب.

- زيدان، صلاح عبد الحميد. (2018). التوجيه الفني تنظيرًا وتطبيقًا. دار الوادي للثقافة والإعلام.
- زين الدين، محمد. (2013). أساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية. جامعة أم القرى: https: //2u.pw/pfcRp
- الساكني، سهاد جواد. (2018). التنمية المهنية لمعلمي التربية الفنية في ضوء مؤشرات التنمية المستدامة. مجلة الآداب، (127)، 559-596.
- الشهري، عبد الله ظافر؛ وعاصم، ناصر عبد الله. (2012). تقويم ممارسة مهارات التدريس لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. (2012). النمو والتنمية المهنية للمعلم: التدريب أثناء الخدمة. مؤسسة طيبة للنشر.
- عبد الرؤوف، طارق؛ والمصري، إيهاب. (2017). مهارات التدريس. طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، صفاء؛ وعبد العظيم، سلامة. (2007). إدارة الفصل وتنمية المعلم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- فلمبان، باسم حسن. (2014). الاحتياجات التدريبية اللازمة لتدريس مادة التربية الفنية وفق الاتجاه التنظيمي D-B.A.E في المملكة العربية السعودية. [رسالة دكتوراه، جامعة المدينة العالمية]: https: //2u.pw/V8BJI
- قحوان، محمد قاسم. (2012). التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي العام في ضوء معايير الجودة الشاملة. دار غيداء للنشر والتوزيع.
- مريحيل، توفيق مفتاح علي. (2016). معلم الألفية الثالثة: إعداده وتدريبه. مجلة التربوي. جامعة المرقب ليبيا، (8)، 137-159.
- مزرارة، نعيمة. (2017، أبريل 1586-1616). برامج إعداد معلم اللغة العربية قبل الالتحاق بالخدمة في المدارس العليا للأساتذة بالجزائر في ضوء متطلبات التنمية المهنية للمعلمين: دراسة تقويمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة المعلمين. المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية، جامعة 6 أكتوبر، بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: "مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي"، الجيزة - مصر.
- المطيري، عائشة بنت سعد. (2017). تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات التربية الفنية في ضوء مطالب تدريس مناهج التربية الفنية المطورة للمرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 1 (4)، 137-163.
- منير الدين، أميرة. (2013). معايير مقترحة لتقويم أداء معلمات التربية الفنية بالتعليم العام. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية بدمنهور، 5(4)، 419-458.
- هيئة الخبراء بمجلس الوزراء. (2019). تنظيم المعهد الوطني للتطوير المهني التعليمي. المملكة العربية السعودية. https: //cutt.us/3Cm3u
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية. الرياض. http: //www.eec.gov.sa/
- اليمني، مها بنت عبد الرحمن. (2011). تقويم أداء معلمات التربية الفنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض في ضوء معايير الجودة الشاملة. [ماجستير غير منشورة]، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.


**ثانيا-المراجع بالإنجليزية:**


- Clarke, M., & Moore, A. (2013). Professional standards, teacher identities and an ethics of singularity. Cambridge journal of education, 43(4), 487- 500.

- Irwin, M. R. (2018). Arts shoved aside: Changing art practices in primary schools since the introduction of national standards. International Journal of Art & Design Education, 37(1), 18- 28.
- Mitkovska, S.J. (2010). The Need of Continuous Professional Teacher Development. Procedia Social and Behavioral Sciences Journal, 2(2), 2921–2926.
- Mizell, H. (2010). Why Professional Development Matters. Learning Forward. 504 South Locust Street, Oxford, OH 45056.